تفصيلات الوجودين العسكري والمصري والاسرائيلي في الضفة الشرقية لقناة السويس . وقد وقعت غولدا مائير احدى هاتين النسختين ووقع السادات النسخة الثانية . وقد ألمح الرئيس السادات الى ذلك بقوله للصحفيين حول توقيعه وتوقيع مائير للاتفاقية : « فان ذلك هو توقيع مني لامريكا اوقعه، ومن غولدا مائير لامريكا توقعه » . ٣) تأكيد الرئيس السادات بأن كيسنجر قد يعود في جولات مقبلة الى المنطقة ، لان القضية شديدة التعقيد والصعوبة وتناولها يحتاج الى وقت وجهد وفكر وتخطيط لان الامور لا تتغير في لحظة . ٤) تأكيده أيضا بأن سياسته ملتزمة بتحقيق اتفاقية مشابهة لفصل القوات على الجبهة السورية مثل التزامها بذلك على الجبهة المصرية . وذكر الرئيس السادات انه بحث هذا الموضوع مع كيسنجر الذي وافق على الالتزام المصري . وقبل مغادرته مصر باتجاه عمان صرح كيسنجر ان بلاده « تشجع تحقيق فصل القوات على الجبهة السورية وانها تستعد لبذل جهد مماثل في هذا الصدد » .

في الاردن قابل كيسنجر الملك حسين حيث بحثا في موضوع اتفاقية فك الارتباط المصرية وامكانات التوصل الى ما سمي « بفك الارتباط » بين القوات العسكرية على الجبهة الاردنية — الاسرائيلية . وأكد الوزير الامريكي بأن بلاده مهتمة باحلال السلام في المنطقة وبأن الاردن « سيلعب دورا كبيرا في هذا السلام » باعتباره « صديق الولايات المتحدة المخلص الذي يعتمد عليه » . وعلى أثر سفر كيسنجر صرح رئيس الوزراء الاردني بأن مفاوضات ستبدأ في اقرب مهلة ممكنة للفصل بين القوات الاردنية والاسرائيلية . وترددت انباء صحفية تفيد، بأن الاردن ارسل الى اسرائيل عبر كيسنجر اقتراحا مفصلا لاجراء انسحاب تمهيدي لقوات الطرفين على طول نهر الاردن . وارفقت بالاقتراح خرائط مفصلة متعلقة بخطوط قوات الطرفين على ان تعود المنطقة التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية الى الادارة المدنية الاردنية . وذكرت أنباء صحفية اسرائيلية بأن حكومة اسرائيل قد تسلمت بالفعل المشروع الاردني الداعي لعقد اتفاق شبيه بالاتفاق المصري — الاسرائيلي وان الاتصالات قد بدأت فعلا بين الطرفين خاصة وان الولايات المتحدة مهتمة الى أقصى درجة بأن تبدأ عملية فصل القوات على الجبهة الاردنية في اقرب فرصة ممكنة . وفي ٦ شباط اكدت مصادر اردنية في هيئة الامم هذه الانباء بصورة غير مباشرة عن طريق الاعتراف بتسليم كيسنجر اقتراحا اردنيا لفصل القوات الاردنية — الاسرائيلية يتضمن النقاط التالية :

أ) انسحاب القوات الاسرائيلية غربا بحيث تصبح خارج منطقة اريحا .

ب) بقاء القوات الاردنية عند النهر تماما على ضفته الشرقية .

ج) تخضع المنطقة الفاصلة بين الجيشين للادارة المدنية الاردنية ولا ترابط أية قوات عسكرية اردنية .

وجدير بالذكر ان « النيويورك تايمز » أفادت في ٢٨ كانون الاول بأن هناك احتمالا كبيرا في أن يتم الاتفاق على « فصل القوات » الاردنية — الاسرائيلية قبل التوصل الى اتفاق على فصلها في جبهة الجولان . وذكرت الصحيفة انمحادثات اولية قد بدأت بالفعل بين ضباط كبار في الجيشين الاردني والاسرائيلي .

بعد الاردن توجه كيسنجر الى دمشق حيث قابل الرئيس حافظ الاسد في اجتماع استمر لمدة ٤ ساعات تناول (وفقا لتصريح كيسنجر) العلاقات الثنائية بين البلدين وفرص تحقيق السلام في المنطقة واتفاق فصل القوات على جبهة السويس ومشكلة فصل القوات على الجبهة السورية . وصف الوزير الامريكي محادثاته مع الاسد بأنها كانت بناءة . وقد تم الاتفاق بين البلدين على ارسال ٣ ديبلوماسيين سوريين الى واشنطن وعلى توسيع بعثة رعاية المصالح الامريكية في دمشق بحيث يصبح عدد افرادها اربعة اشخاص . وحدد وزير خارجية سوريا موقف حكومته من موضوع فصل القوات بقوله بأن سوريا تقبل بمثل هذا الترتيب . « اذا كان مرحلة أولى لانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية ولضماء حقوق الشعب الفلسطيني » وردت اسرائيل على الموقف السوري على لسان رئيسة وزرائها التي صرحت في اخر شهر كانون الثاني بأن حكومتها لاتنوي الاحتفاظ بالاراضي السورية التي احتلتها القوات الاسرائيلية في الجولان في الحرب الاخيرة ، الا ان اسرائيل لن تقبل بالتفاوض مع سوريا من أجل فصل القوات قبل أن تتسلم قائمة بأسماء الاسرى